حكم دخل فيه غيره فان قلت فاذا لم يدخل في الحكم فكيف اخرج
قلت المراد بالاخراج صرف الحكم عنه والتصريح به والتنصيص عليه نحو
ما جاءني القوم الا زيدا ما حرف من الحروف النافية جاءني فعل
ومفعول والقوم مرفوع بانه فاعل جاءني والا حرف من حروف الاستثناء
وزيدا منصوب على الاستثناء من القوم وجاءني مع ما عمل فيه مجرور
المحل بانه مضاف اليه لنحو معنى الاستثناء اخراج الشيء عما دخل فيه
غيره معنى مرفوع تقديرا بانه مبتدأ الاستثناء مجرور بانه مضاف اليه
لمعنى اخراج مرفوع بانه خبر المبتدأ الشيء مجرور بانه مضاف اليه لاخراج
عن حرف من الحروف الجارة ما موصولة لا بد لها من الصلة فيها ضمير
عائد الى الموصول دخل فعل ماض وفي حرف من الحروف الجارة والهاء
ضمير بارز متصل مجرور بها محلا والجار مع المجرور متعلق بدخل
منصوب المحل بانه مفعول فيه غير صريح لدخل غيره مرفوع بانه فاعل
دخل والهاء ضمير بارز متصل مجرور المحل بانه مضاف اليه لغير راجع الى
الشيء ودخل مع ما عمل فيه جملة فعلية فيقع صلة للموصول وهو
مع صلته مجرور المحل بعن والجار مع المجرور متعلق باخراج منصوب
المحل بانه مفعول به غير صريح لاخراج فقد اخرجت زيدا من المجيء
الفاء جوابية قد حرف يكون للتحقيق اذا دخل على الماضي وللتقليل
اذا دخل على المضارع اخرجت فعل وفاعل زيدا منصوب بانه مفعول
به لاخرجت من حرف من الحروف الجارة المجيء مجرور بها والجار مع المجرور ومتعلق
باخرجت منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لاخرجت والفعل
مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب بانه جواب لاذا المقدرة تقديره

تقديره اذا كان معنى الاستثناء اخراج الشيء فقد اخرجت زيدا
من المجيء في المثال المذكور والعامل في زيدا الا او جاء بواسطة الا على
اختلاف المذهبين والاستثناء على قسمين متصل ومنقطع
فالمتصل هو المخرج بالا او باخواتها من متعدد حقا نحو جاءني
القوم الا زيدا او حكما نحو ضربت زيدا الا راسه او لفظا اي يكون
المتعدد ملفوظا به مذكورا او تقديرا اي يكون المتعدد متروك الذكر
نحو ما ضربت الا زيدا تقديره ما ضربت احدا الا زيدا وفي شرح اللب
للكنكاري ان التعدد قد يكون لفظا نحو جاءني الرجال الا زيدا
فزيد مخرج عن متعدد لفظا لان الرجال جمع رجل وقد يكون تقديرا نحو
ضربت زيدا الا راسه فان زيدا علم وضع لشخص لا تعدد فيه اذ
ليس بجمع ولكن التعدد فيه تقديري باعتبار الاجزاء لا باعتبار
الجزئيات فان قلت ان لفظ الله بعد الا في قوله تعالى لو كان فيهما
آلهة الا الله لفسدتا متصل او منقطع قلت انه ليس بمستثنى حتى
يكون احدهما لانه مذكور بعد الا التي هي الصفة والمذكور بعدها لا يكون
مستثنى بل صفة لما قبلها والمعنى لو كان فيهما آلهة غير الله لفسدتا
فالرفع اي رفع الله بالتبعية على الصفة ولا يجوز الاستثناء اذ المعنى
ح لو كان فيهما آلهة مستثنى عنهم الله تعالى لفسدتا فلم يكن
ان يفعل هب ان الامر كذلك لكن جاز ان يكون فيهما آلهة غير مستثنى
عنه الله تعالى فلا يستقيم الاية ولا انه قاطعة على التوحيد والمنقطع هو
المذكور بعد الا يعني لكن مشددة او احدى اخواتها غير مخرج نحو جاءني
القوم الا حمارا فالحمار المذكور بعد الا غير مخرج عن القوم لعدم تناول القوم

Copyright King Saud University